

قصة موسى عليه السلام بين سورتي الأعراف والشعراء

فاضل السامرائي

مستقر رحمته باذن الله تعالى في قصة سيدنا موسى يعني القصة حقيقة لها اوجه كثيرة جدا وملامح طيبة بالقرآن الكريم. ومرة لما ذهب موسى وآآ واخوه آآ هارون عليهما الصلاة والسلام الى فرعون. مرة مولا فرعون يقول آآ ارجه واخاه وارسله مرة يقول ارجه اخاه وابعثه - [00:00:00](#)

مرة يقولوا ارسلوا مرة يقولوا ابعثوا آآ ومرة يقولوا بكل ساحر ومرة يقولوا بكل ساحر ومرة يقولوا ان لنا لاجرا ومرة ان لنا لاجرا. انا قلت من حضرتك ان تعرض يعني هذه الخلافات في القصر وهذا وتظهر اللمسات البيانية الموجودة فيها - [00:00:21](#) اود ان اكرر الملامح لكن اعتمد عليكم فيها. اتفضل سيدي نذكر بعضها يعني اظن هذا الكلام هو ايضا قبل سنوات شيء من هذا؟ نعم هذا اللي هو المسألة بين السورتين القصة بين الاعراف والشعراء. نعم - [00:00:41](#)

هذا المشهد يعني هم احيانا يعني يختلفون في مشاهد تذكر في الاعراف لا تذكر في الشعراء. مهم. لكن احنا ان هناك بعض المشاهد المواقف تكون قريبة بعضها من بعض هذا المشهد هذا الموقف اللي بين فرعون وموسى الذي يعني موجود في القصتين - [00:01:01](#) في الشعراء يتميز بامرئين التفصيل في ذكر الاحداث طيب. وقوة المواجهة والتحدي بينهما بين سيدنا موسى وفرعون. نعم يعني هذا الفرق مثلا يعني القصة تبدأ بالاعراف كده باقصى الكلام موسى اني رسول من رب العالمين - [00:01:21](#)

عقيق على اقول على الله الا الحق قد جنتكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل. انتهت. تمام. هذي الاحداث هات هي في الاعراف في الاعراف. قال ان كنت جئت باية فاتي بها هناك هكذا - [00:01:48](#) في الشعراء لا شعراء يذكرون محجبا. هم حوار ومحاجة عن في امر الالهية والربوبية. يعني فرعون يسأل موسى وما رب العالمين موسى يقول رب السماوات والارض وما بينهم وان كنتم موقنين - [00:02:05](#)

فرعون لا يرد عليه بالحجة يسأل لكن حاول ان يؤلب عليه منحة ليسخروا. نعم. قائل لمن حوله الا تستمعون يمضي موسى ما ينتبه هذا الشيء ربكم ورب ابائكم الاولين فرعون يضيق بي - [00:02:25](#) يصلب الجنون. نعم. ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. مجنون في الاعراف هذا لم يذكر. هم. بعدين موسى يعرض عن هذا يرميه بالجنون حتى يستثيره. نعم. موسى سيدنا موسى يمضي في المحاوره هكذا - [00:02:43](#)

قل رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون كنتم تعقلون حتى يعني يستفز فيه العقل والتفكير والتفكير وكيف يفهم الامور على حقيقته ترميني بالجنون ان كنتم تعقلوني هكذا فاقد العقل انتم اعقلوا هذه المسألة - [00:02:58](#) بعدين يتوعده يتهدده بالسجن لان اتخذت الها غيري لاجعلك من المسجونين هذا تهديد لهجة شديدة بالخطاب لم تذكر فيها شدة. لم تذكر هذه في الاعراف. في الاعراف. لا يعني لاحظ بعض الملامح اللي ذكرتها. نعم. اولاً - [00:03:17](#)

قال الملاء من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم الملاء من الذي قال؟ قال الملاء يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون؟ هذا قول الملاء. نعم. شعراء. لا قال للملاء حوله - [00:03:39](#)

ان هذا لساحر عليم هنا قول الملاء وهنا قول فرعون. اي. يريد ان يخرجهم ردوا يعني مرة قال الملاء مرة قال هو في الشعراء اذا فيها المسألة فيها قوة لانه الان هو - [00:03:55](#)

طب هنا يعني معذرة حتى نضع الحدود مع بعضنا البعض حتى نكون في وادي التقارب. هم. هو القصة حقيقة ما الذي حدث؟ ملاء فرعون هم قالوا ام فرعون هو الذي كلاهما قال. في الملاء - [00:04:08](#)

ما هو مرة يقول القرآن يا اخي فيه تعارض مرة يقول قال فرعون ومرة يقول قال الملأ. لأ من الذي قال؟ قال ليس فيه تعارض وانما كل مرة يذكر يذكر واحد منهم. ملمح. كلاهما قال - [00:04:26](#)

اه لكن هم في كل في كل موقف لما كان الكلام الان في في هذا بين موسى وفرعون اشتد لما كان المسألة لا هكذا تمشي قالوا قال الملأ هكذا فهم كلاهما قال يعني ليس مانع ان يقول ان يقول هذا ويقول هذا ويقول ذاك نفس القول - [00:04:39](#)

لو متصور عقلا ومنطقا في هذا يعني خلاص. تمام. حتى زاد بسحره لاحظ التفصيل. يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون في الاعراف ما قال هذا. نعم. الان نأتي للسؤال اللي تفضلت بيه وارسل - [00:05:05](#)

وابعث وابعث. اه. في الاعراف قال وارسل ما هو ده برضه نفس السؤال هو مرة قال وارثل ولا قال وابعث. هو ماذا قال بالضبط يعني صح. والفرق بينهما ارسل وبعث - [00:05:23](#)

اولا من الناحية اللغوية عندنا امرين لا حرج يعني من ناحية اللغة ومن ناحية وضعها الفني اها اصلا هو يعني ردة فعل الارسال في الاعراف اكثر مما تردد في الشعراء. يعني تردد ثلاثين مرة في - [00:05:38](#)

الاعراف الاعراف. في الشعراء ارسدة ارسل فارسلوه عن هذا. اها. الشعراء سبع عشرة مرة على كل الحلقة نأتي للمسألة اللغوية طيب هو البعث هو ارسل وزيادة البعث ارسل وزيادة. نعم - [00:05:57](#)

اعتقد ان هو عم. نعم. قد ترسل احيانا في اللغة ايضا فيه معنى الاثارة والانهاض والتهيج بعته هكذا ارسل مثل بعثنا من بعدهم موسى يعني لما بعث قد تكون من القوم نفسها تبعت تقيم تنهض - [00:06:14](#)

من القوم انفسهم. من القوم انفسهم ليس بضرورة ارسل والارسل ربما يكون من خارج يحتمل. يحتمل في المدائن حاشرين. نعم. قد يرسل نعم. تمام. ثم بعثنا من بعدهم موسى يعني قد يكون في ارسل - [00:06:42](#)

البعث اصلا في اللغة قد يكون اثارة وقاعد تنهضه. اها يقولون البعير بعته فهاج. نعم. يحصل اذا ايش صار؟ صار البعث هو ارسل وزيادة لاني احتمل انك ترسل بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام بعث اسامة - [00:07:02](#)

كما تزوا كتب سير بعث اسامة وحيانا تقيم تنهض ويوم نبعت من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن تقيمه ليس ارسل في القلب لا وهذا القرآن بعثناهم بعثناكم اصحاب الكهف - [00:07:23](#)

ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله يعني يقيم واحد الشدة والقوة مثلا انهاض بارد. اه. الى قوة. في تهيج. تهيج. نعم. فيها تهيج نعم. هم ايضا وغير هذا المعنى غير متوفر في لا لا - [00:07:40](#)

طيب لا يعني البعث فيها امرين الارسال ارسل البعث فيها ارسل وفيها انهاض وتهيج احيانا. نعم لنا ملكا وابعث في المدائن الحاشرين ما يكتفون بالارسال وانما ارادوا ان يقيموا في المدائن الناس ينهضون الناس ويألموهم على ويهيجونهم. ضد موسى هذا في الشعراء. في الشعراء - [00:08:01](#)

هي فعلا هي سمت عام فيها قوة. نعم فيها قوة اقف مع حضرتك - [00:08:29](#)